

نماذج طامحة

تعسر علي حقيقة أن استرجعه فانشغلت بقراءة كتاب كان في يدي لكن توقفت مع صوت سلام ودود بلهجة حساوية مبرزية لأجده أمامي يرحب بي و يسلم علي سلاما حارا و هنا زادت حيرتي أكثر إلا أنه بدد تلك الحيرة حينما بادريني بقوله أنت أخو الدكتور منير و الدكتور محمود البقشي ! فأجبتة بالايجاب و قال...ربما لا تعرفني ! لكني عملت مع أخيك الدكتور محمود لسنوات في مستشفى الملك فهد بالهفوف

...كنت أعمل ممرضا معه ..فقلت: لكنك تبدو من أعضاء هيئة التدريس في هذه الكلية؟! فأجاب : صحيح ...لقد كان أحلم وقت العمل بالتمريض بمواصلة الدراسة و كان برنامج خادم الحرمين للابتعاث فرصة سانحة لي فلم أتردد في الاستقالة و الالتحاق بالبرنامج لدراسة الماجستير ثم الدكتوراة في تخصصي و قد اجتزتها و الحمد ..حقيقة أبهجني ما سمعت منه كثيرا حيث أنه ضحى و غامر بوظيفة جيدة جدا و مضمونة و مقرها قريبا من مكان إقامته ليخطو خطوات عسيرة في طريق ذات الشوكة و أن يشق طريقا ربما يكون كثير المزالق لكنه تجاوزه بنجاح و اتقان ليرجع محملا بشهادة عليا في تخصص يخدم الوطن ..و لكن هذا الرائع ربما يريد أن يواصل إبهاجي فقد وصلني عن وسائل التواصل الاجتماعي بأنه أصدر مطبوعا هو باكورة إنتاجه الكتابي و الموسوم ب(التعليم العالي الأهلي في رؤية ٢٠٣٠) أتمنى حقيقة من صميم قلبي للدكتور عباس المطير المزيد من التآلق و السداد و أن ينفع بعلمه و بهمته الوطن .

